

المجلد: (السادس)

العدد: (العاشر) أبريل (2021)



عدد خاص بالمؤتمر الدولي الرابع لتطوير التعليم العربي

تحت عنوان: [إدارة التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لحل المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة فيروس كورونا (الاتفاق، الرؤى، التطلعات، التحديات، الحلول)].

International Journal of Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها أكاديمية

رواد التميز للتدريب

والإستشارات والتنمية البشرية

الآثار الاجتماعية السلبية والإيجابية المترتبة عن جائحة فيروس كورونا.

The negative and positive social effects of the Corona Virus Epidemic.

إعداد: أ.د. مدحت محمد أبو النصر.

أستاذ تنظيم المجتمع، ورئيس قسم المجالات كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان (سابقًا).

رئيس لجنة ترقية الأساتذة قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات. دكتوراه من جامعة Wales ببريطانيا وأستاذ زائر بجامعة C.W.R. بأمريكا. دكتوراه فخرية، مجلس علماء ومبدعي مصر والعرب.

أستاذ معار بجامعة الإمارات (سابقًا) ورئيس قسم العلوم الإنسانية كلية شرطة دبي (الأسبق).

جائزة أفضل كتاب من الإمارات لعام 1996 وجائزة الأدب العربي 2018م.

جائزة المعلم الأول رفاة الطهطاوي 2019 جائزة أفضل كتاب تربوي 2019م.

درع وشهادة التميز من مجلس الوزراء المصري 2020م.

كبير مدربين معتمد، مؤسسة البورد العربي للتدريب والاستشارات.

مقدمة إلى المؤتمر الدولي الرابع تحت شعار:

(نشاطنا العلمي لن يتوقف رغم تحديات جائحة وباء كورونا).

وتحت عنوان:

[إدارة التعلم الإلكتروني ضرورة حتمية لحل المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار

جائحة فيروس كورونا(الآفاق، الرؤى، التطلعات، التحديات، الحلول)].

المنعقد عبر القاعات الصوتية للأكاديمية وبرنامج الزووم، أيام (السبت - الأثنين)

في الفترة (13 - 15 ذو القعدة 1441هـ) الموافق: (4-6 يوليو 2020م).

ملخص الدراسة.

لقد انتشر فيروس كورونا في الصين في البداية، ثم انتقل إلى معظم دول العالم بعد ذلك ومنهم مصر، حتى أصبح جائحة، أو وباء عالمي، وتحاول كل الدول مواجهة هذا الفيروس من خلال الإجراءات الوقائية المناسبة، هذا بالإضافة إلى ما تقدمه من خدمات علاجية للذين بالفعل أثبتت الاختبارات أنهم مصابون بالفيروس.

ولقد ترتب على هذه الجائحة، أو هذا الوباء مجموعة من النتائج، أو الآثار الصحية، والاقتصادية، والتعليمية، والرياضية، والسياحية، والنفسية، والاجتماعية، معظم هذه النتائج، أو الآثار وجد أنها سلبية، ولكن بعضها وجد أنه إيجابي، ففي كل محنة منحة، وفي كل أزمة فرصة، ولكل داء علاج، والمشكلة، أو المرض، ليس نقمة - فقط - بل أيضًا نعمة.

وبالنسبة للآثار الاجتماعية المترتبة على جائحة فيروس كورونا فهي عديدة ومتنوعة ومتداخلة ومتفاعلة، فمنها ما هو سلبي، ومنها ما هو إيجابي، وسوف ترصد ورقة العمل الحالية هذه الآثار.

ومن الملاحظ أن الجهود المبذولة في رصد النتائج، أو الآثار المترتبة على هذا الوباء وخاصة الاجتماعية محدودة جدًا، ومن هنا كان لا بد من الاهتمام بدراسة الآثار الاجتماعية سواء السلبية، أو الإيجابية الناجمة من، أو المترتبة على هذا المرض.

وفي نهاية ورقة العمل تم تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تخفيف، أو القضاء على الآثار الاجتماعية السلبية المترتبة على جائحة فيروس كورونا؛ وفي تعزيز، وتدعيم الآثار الاجتماعية الإيجابية المترتبة على هذه الجائحة.

الكلمات المفتاحية: (جائحة فيروس كورونا، الآثار الاجتماعية السلبية، الآثار الاجتماعية الإيجابية).

Summary.

The negative and positive social effects of the Corona Virus Epidemic.

The Corona virus initially spread to China and then spread to most of the world after that, including Egypt, until it became a global epidemic. All countries are trying to confront this virus through the proper precautions, in addition to the treatment services they provide to those who have already been tested positively by this virus.

This epidemic has resulted in a set of results : health, economic, educational, sport , tourist, psychological, and social consequences Most of these results or effects were found to be negative, but some were found to be positive. In every ordeal there is a grant, and in every crisis there is an opportunity, and every disease has a cure, and the problem or disease is not only a curse but also a blessing...

As for the social effects of the epidemic of the Corona virus, they are many, varied, overlapping and interacting some of them are negative, and some are positive. This working paper will monitor these effects .

It is noted that the efforts made in monitoring the results or effects of this epidemic, especially social, are very limited. Hence, it was necessary to pay attention to studying the social effects, whether negative or positive resulting from this virus.

At the end of the working paper, a set of recommendations was presented that can be used to mitigate or eliminate the negative social effects of the Corona Virus epidemic; and to enhance and reinforce the positive social effects of this epidemic.

Keywords: Corona Virus epidemic, Negative Social Effects, Positive Social Effects

الآثار الاجتماعية السلبية والإيجابية المترتبة عن جائحة فيروس كورونا.

مقدمة:

الأمثال الشعبية تقول الصحة (Health) تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يعرفه إلا المرضي، فصحة الإنسان، هي أغلى شيء يملكه، ونعمة لا يعرف بأهميتها إلا المرضي، أيضاً صحة المواطنين هي أغلى شيء يملكه أي مجتمع إنساني، فالصحة، هي ثروة يجب الحفاظ عليها وصيانتها. حيث إن الإنسان هو الهدف الرئيسي لأي برنامج، أو خطة للتنمية (Development) فبدونه لن تتم أي تنمية، أو يتحقق أي تقدم، ولن يتم استخدام، وتوظيف الموارد الأخرى، والصحة من أهم مقومات الحياة، حيث إن الإنسان المريض (Patient) لا يمكن أن يعمل، أو ينتج، أو يخطط، أو حتى يفكر بالشكل السليم، حتى يشفى، ويعالج من أمراضه. وفي شهر مارس 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا المستجد كوفيد (19 COVID) يعتبر جائحة عالمية، نظراً لكونها أكبر أزمة صحية واجتماعية شهدتها القرن العشرين مع تداعيات هائلة، وخطيرة على حياة شعوب العالم.

فعلى سبيل المثال؛ فإنه حتى 18 أبريل 2020، بلغ عدد الإصابات المؤكدة بهذا الفيروس في جميع أنحاء العالم أكثر من 2 مليون حالة، مع ما يقرب من 150 ألف حالة وفاة في أكثر من 200 دولة، هذا، وتعمل منظمة الصحة العالمية (WHO) وسلطات الصحة بمختلف الدول على الوقاية من الفيروس، وعلاج المصابين به.

وتعرف منظمة الصحة العالمية (2020) فيروس كورونا (كوفيد 19) بأنه فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوي الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس).

وتعد فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب اعتلالات متنوعة، ويُمثّل فيروس كورونا المستجد سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل، وتعد فيروسات كورونا حيوانية المصدر، ويعني ذلك أنها تنتقل من الحيوانات إلى البشر.

وتشمل الأعراض الشائعة المترتبة على فيروس كورونا أعراضًا تنفسية، والحمى، والسعال، وضيق النفس، وصعوبات في التنفس، وفي الحالات الأكثر صعوبة، قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوي، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد، والفشل الكلوي، وحتى الوفاة.

وتشمل التوصيات الموحدة للوقاية من انتشار العدوى: الجلوس في البيت، وعدم مخالطة الآخرين إلا في الحدود القصوى، وترك مسافة بين الناس عندما يلتقوا (حوالي متر ونصف) والنظافة للمكان، وللملابس، وغسل اليدين جيدًا وبانتظام سواء بالصابون، أو بمطهر مناسب، وارتداء قفازات اليد الطبية، وارتداء الكمامات الطبية، وتغطية الفم والأنف عند السعال والعطس، وطهي اللحوم والبيض جيدًا، بالإضافة إلى تجنب الإزدحام، وتجنب مخالطة أي شخص تبدو عليه أعراض الإصابة بمرض تنفسي، مثل السعال، والعطس.

ولقد انتشر فيروس كورونا في الصين في البداية ثم انتقل إلى معظم دول العالم بعد ذلك، ومنهم مصر، حتى أصبح جائحة، أو وباء عالمي، وتحاول كل الدول مواجهة هذا الفيروس من خلال الإجراءات الوقائية السابق الإشارة إليها، هذا بالإضافة إلى ما تقدمه من خدمات علاجية للذين بالفعل أثبتت الاختبارات أنهم مصابون بالفيروس.

ولقد ترتب على هذه الجائحة، أو هذا الوباء مجموعة من النتائج، أو الآثار الصحية والاقتصادية والتعليمية والرياضية والسياحية والنفسية والاجتماعية، معظم هذه النتائج، أو الآثار وجد أنها سلبية، ولكن بعضها وجد أنه إيجابي. ففي كل محنة منحة، وفي كل أزمة فرصة، ولكل داء علاج، والمشكلة، أو المرض ليس نقمة - فقط - بل أيضًا نعمة.

وبالنسبة للآثار الاجتماعية المترتبة على جائحة فيروس كورونا، فهي عديدة ومتنوعة ومتداخلة ومتفاعلة، فمنها ما هو سلبي، ومنها ما هو إيجابي، وسوف ترصد ورقة العمل الحالية هذه الآثار.

هذا، وتجتهد كل العلوم والمهن بلا استثناء على المساهمة في مواجهة هذا الوباء سواء على مستوى الوقاية، أو العلاج، ومن هذه المهن مهنة الطب والتمريض والخدمة الاجتماعية، والملاحظ أن معظم الجهود المبذولة تركز على دراسة، ومعرفة أسباب ظهور فيروس كورونا، وكيف يصاب به الإنسان؟ وكيف ينتقل إلي الآخرين؟ وكيف يمكن الوقاية من الإصابة منه؟ أيضا الاهتمام منصب على علاج المصابين، وعلى البحث عن علاج، أو دواء، أو لقاح لهذا المرض.

إلا أن الجهود المبذولة في رصد النتائج، أو الآثار المترتبة على هذا الوباء وخاصة الاجتماعية محدودة جدًا، ومن هنا كان لابد من الاهتمام بدراسة الآثار الاجتماعية سواء السلبية، أو الإيجابية الناجمة من، أو المترتبة على هذا المرض، مع محاولة تحديد دور واضح، ومحدد للمهن المعنية، والمرتبطة في مواجهة هذه الجائحة.

وبشكل محدد فإن ورقة العمل الحالية تحاول رصد بعض الآثار الاجتماعية سواء السلبية أو الإيجابية المترتبة على جائحة فيروس كورونا، للتعرف على أثر هذه الجائحة على السلوكيات، ونمط الحياة سواء على مستوى الفرد، أو الأسرة، أو المجتمع خلال فترة انتشار فيروس كورونا المستجد.

الآثار الاجتماعية المترتبة على جائحة فيروس كورونا:

هناك العديد من المؤلفات ذات العلاقة تشير إلى أن ظاهرة المرض Disease لا يمكن تفسيرها بعوامل طبية - فقط - بل لا بد من الأخذ في الاعتبار العوامل الاجتماعية والنفسية أيضًا، ويدعم وجهة النظر هذه تعريف هيئة الصحة العامة أن الصحة (Health) هي حالة السلامة البدنية، والنفسية، والاجتماعية، وليست مجرد الخلو من المرض والعجز، فكلما كانت الأوضاع الاجتماعية المحيطة بالإنسان متدنية؛ فإنها تزيد من احتمالات الإصابة بالمرض العضوي، أو النفسي، والعكس صحيح.

وبالتالي؛ فإن الحفاظ على الصحة وتحسينها ليس فقط عن طريق النهوض وتطبيق علوم الصحة فقط، بل أيضًا من خلال جهود الفرد وذكائه في اختيار نمط حياته في مجتمعه والعوامل البيئية المحيطة

به ومعدلات تلوث البيئة، مثل: (تلوث الهواء، والماء والغذاء والتربة ...) ونوعية المياه...، ولا سيما بالنسبة لصحة الأطفال الرضع، والأشخاص كبار السن والفقراء ... في البلدان النامية والمتخلفة.

ويؤكد أستاذ علم الاجتماع الطبي (Medical Sociology) دافيد مكانيك (David Mc Cannick) بأن الصحة والمرض هما ظواهر اجتماعية تخضع للعادات والسلوكيات والضغط الاجتماعية، والنظم الاجتماعية، والثقافية والمساكن، والحي، بل ذهب هاشمان Hashman إلى أهمية التفرقة بين المرض كحقيقة فيسيولوجية والمرض كسلوك اجتماعي (عبد الرحمن، وآخرون: 2003).

كذلك توصلت كثير من البحوث والدراسات إلى أن هناك أسباب اجتماعية وثقافية وجغرافية وراء الغالبية العظمى من الأمراض، فعلى سبيل المثال هناك أمراض، مثل: السل والحمى الروماتيزمية عند الأطفال من الأمراض ذات الصبغة الاجتماعية التي ترجع إلى أسباب اجتماعية ومنها: الفقر وسوء التغذية وازدحام المسكن، وسوء التهوية، وكثرة عدد أفراد الأسرة وغيرها والتي تؤثر على الحالة الصحية للمريض ولأسرته (أبو النصر: 2017؛ محمود: 2003؛ طلعت: 2018).

وهذا يؤكد على أن العلاج الطبي (Medical Therapy) يأتي بأفضل النتائج إذا بنى على معرفة التاريخ الاجتماعي Social History للمريض، ومن المسؤوليات الرئيسية للأخصائي الاجتماعي الطبي في المؤسسات الصحية - كأحد أعضاء فريق العمل في هذه المؤسسات - كتابة هذا التاريخ. بصفة عامة فكما أن أي مشكلة، أو أي مرض لها أسباب، أو عوامل مسببة، أو مؤدية، فإنه يترتب عليها أعراض، أو نتائج، أو عواقب، أو آثار، وكما أن هذه الأسباب متعددة ومتنوعة ومتداخلة ومتفاعلة معًا، فإن الآثار كذلك، ولفهم وتشخيص أي مشكلة، أو أي مرض لابد من رصد أسبابها وتحديد آثارها، كما أن علاج هذه المشكلة، أو المرض يتطلب القضاء على أسبابها، فإنه يتطلب أيضًا القضاء على الآثار، أو على الأقل التخفيف من حدتها.

وبالنسبة للآثار الاجتماعية المترتبة على جائحة فيروس كورونا فهي عديدة، ومتنوعة ومتداخلة، ومتفاعلة، فمنها ما هو سلبي، ومنها ما هو إيجابي، ومن هذه الآثار على سبيل المثال نذكر :

الآثار الاجتماعية السلبية المترتبة على جائحة فيروس كورونا:

ترتب على جائحة فيروس كورونا أن نظام الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم أصبح يعمل تحت ضغوط شديدة وتطبيق العديد من الدول عمليات الإغلاق لاحتواء انتقال العدوى، وإغلاق الحدود، وإغلاق الطيران، وإغلاق المدارس، والجامعات، والأعمال وعزل الملايين من الناس في بيوتهم، أو في قراهم، أو في محافظاتهم، وهذا يؤثر بلا شك على الحياة الاجتماعية، والاقتصادية لمختلف سكان العالم.

أيضًا من الآثار الاجتماعية السلبية: تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي بين الناس وبين الأقارب كإجراء وقائي مطلوب وضعت الحكومة له العديد من الضوابط، والتشدد في الإجراءات الاحترازية الوقائية، وزيادة التوترات الناجمة عن الخوف من العدوى ونتيجة الضغوطات التي يسببها المرض والتدابير اللازمة لمكافحته، وزيادة الخوف، والقلق.

وظهور بعض سلوكيات التحايل على أوقات الحظر، والشراء المتزايد من محلات السوبر ماركت والتخزين لها خوفًا من عدم توفر كثير من السلع نتيجة توقف حركة الاستيراد مما أثر بالسلب على ميزانية الأسرة، وعلى كمية مخزون الدولة من بعض السلع.

أيضًا من الآثار الاجتماعية السلبية: تحمل الأسرة مسؤولية كبيرة في تعلم الأبناء وفي القيام بالرعاية الكاملة لبعض أعضاء الأسرة مثل كبار السن والمعاقين، والوصمة الاجتماعية في حالة الإصابة، والتنمر الاجتماعي الذي حدث ضد بعض الأطباء والممرضات العاملين في المستشفيات، وضد المصابين بالفيروس، أو منع دفن المتوفين نتيجة الإصابة بالفيروس في مقابر العائلة.

وزيادة الخلافات الزوجية والأسرية نتيجة تواجد كل أعضاء الأسرة لفترات كبيرة معًا داخل المنزل، والذي غالبًا ما يكون محدود المساحة مما يزيد من نسبة التفاعل السلبي بين هؤلاء الأعضاء، وزيادة معدل البطالة بين مختلف فئات المجتمع، وخاصة بين العمالة غير المنتظمة، والحرفيين.

وكما سبق القول في المقدمة ففي كل محنة منحة، ولكل داء علاج، والمشكلة، أو المرض ليست نقمة - فقط - بل - أيضًا - نعمة، وفي اللغة الصينية، تحتوي كلمة الأزمة على كلمة أخرى فرصة، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله يَبْدَأُ بِكُلِّ شَيْءٍ بِذِيئَرَةٍ " إن الله عز وجل علمه من علمه وجهله

من جهله" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضًا يقول الله سبحانه وتعالى: (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) صدق الله العظيم (الشرح، الآيتين 5-6).

وكلُّ شديدةٍ نزلتْ بقومٍ سيأتي بعد شدتها الرخاء.

الآثار الاجتماعية الإيجابية المترتبة على جائحة فيروس كورونا:

لقد ترتب على جائحة فيروس كورونا آثار اجتماعية إيجابية نذكر منها: زيادة الحاجة إلى العمل من المنزل مما يشكل نوعًا من التوازن بين العمل والحياة، التقارب الاجتماعي بين أعضاء الأسرة نتيجة جلوسهم معًا لفترات طويلة، وشعور الأبناء بالدفء الأسري، زيادة فهم ميول واتجاهات وسلوكيات الأبناء.

وتحسين مهارات الأبناء الملتحقين بالمؤسسات التعليمية على استخدام الحاسب الآلي ووسائل التواصل الاجتماعي (Social Media) وخاصة (الفيس بوك والواتس آب) وبرامج التواصل الهاتفي المصور مع الآخرين عن بعد مثل برنامج (Zoom) وبرنامج (Cisco Webex) وذلك للتواصل مع معلمهم، أو مع أعضاء هيئة التدريس ولإعداد الواجبات المنزلية والأبحاث العلمية المطلوبة منهم، وزيادة الوازع الديني، والتوقف عن تدخين السجائر والشيشة، والمشاهدة المكثفة لبرامج التلفزيون.

أيضًا من الآثار الاجتماعية الإيجابية: تقليل طلب المأكولات الخارجية من المحلات (دليفاري) وزيادة سلوك النظافة الشخصية ونظافة المكان، أو البيئة، وزيادة معدلات التطوع في الجمعيات الأهلية العاملة في المجال الصحي والبيئي، وظهور المبادرات الاجتماعية والمجتمعية سواء كانت على المستوى الفردي، أو على المستوى المؤسسي لتقديم المساعدة لبعض الفئات المحتاجة والمتأثرة بهذا الوباء وبإجراءات الحظر، وزيادة معدلات التبرع بالأموال من قبل المتبرعين وخاصة من رجال الأعمال، والشركات، وأعضاء الحكومة، وبعض المؤسسات، والجمعيات الأهلية من أجل المواجهة الفعالة لهذا الوباء.

ومن أمثلة هذه المبادرات على سبيل المثال: خليك في البيت، البيت أمان لك وللآخرين، اترك مسافة آمنة، حملات التوعية الاجتماعية والصحية، توصيل إعانات غذائية لبعض الأسر الفقيرة، توصيل إعانات مالية لبعض الأسر الفقيرة، زيادة الإعانات التي تقوم الحكومة، وبعض الجمعيات الأهلية بصرفها للفئات المستحقة.

ومن أكبر هذه المبادرات في هذا الشأن مبادرة "تحالف" والتي تمثل تحالف كثير من رجال الأعمال في مساعدة الدولة وخاصة وزارة الصحة فيها بالأموال التي تحتاجها في مكافحة هذه الجائحة؛ ومبادرة جمعية مصر الخير ومبادرة صندوق تحيا مصر ومبادرة جمعية دار الأورمان ومبادرة بنك الطعام، في تقديم الإعانات المالية والمساعدات الغذائية للفئات الأكثر تضررا من هذه الجائحة.

أيضًا من أمثلة هذه المبادرات نذكر: مبادرة الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية (UMS) بالتعاون مع محطة التليفزيون (ON) تحت عنوان "حياة كريمة" حيث تم توزيع علب مواد غذائية مع نشر التوعية بالنظافة الشخصية ونظافة البيئة، ومبادرة لمة الخير ها تفرط ملايين بواسطة شركة شيبسي للبطاطس، وشركة بيبسي للمياه الغازية في تقديم الوجبات الغذائية للفقراء، والمحتاجين، وللعمالة غير المنتظمة.

ومبادرة منظمة روتاري "الناس لبعضها" لدعم العمالة، مبادرة "إيد واحدة في الأزمات" تحت رعاية الهيئة القبطية الإنجيلية بمحافظة أسيوط، للحد من الوصمة الاجتماعية للمصابين بفيروس كورونا، ومبادرة "بينا أجلي" تحت رعاية وزارة التضامن الاجتماعي لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال الأيتام في مؤسسات رعايتهم.

ومبادرة حماية الجيش الأبيض المصري مسئوليتنا بواسطة شركة We (المؤسسة المصرية للاتصالات) ومبادرة "اجتماعيون حول العالم" لنشر ثقافة النظافة الشخصية واستخدام المطهرات وتوزيع أدوات التعقيم والوقاية، والتوعية بأهمية بمخاطر فيروس كورونا، واتخاذ الإجراءات الاحترازية لتعقيم وتطهير كافة دور رعاية المسنين على مستوى الجمهورية بشكل دائم بما يضمن سلامتهم من الإصابة.

هذا ولقد تم رصد كل هذه المبادرات من خلال متابعة أخبارها في كل من المحطات التلفزيونية وفي وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة اليوتيوب.

في الختام فإن هذه الأزمة أظهرت الجانب المشرق من الحياة، حيث أدت هذه الظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع الدولي، إلي بث روح التعاطف العالمي والوقوف معاً في صف واحد اتضح في إرسال المساعدات الطبية إلي الدول المحتاجة لمثل هذه المساعدات، كما تزايدت المبادرة الإنسانية والمساعدات الخيرية في المجتمع، وتبرع العديد من أثرياء العالم بملايين الدولارات لإنقاذ الشعوب.

توصيات البحث: توصلت الورقة بناء على ما تم عرضه سابقاً إلى عدد من التوصيات، كان من أبرزها، ما يلي:-

1. ضرورة إجراء البحوث والدراسات العلمية وخاصة الميدانية لرصد الآثار الاجتماعية السلبية المترتبة عن جائحة فيروس كورونا، للتوصل إلي خطط للتخفيف من هذه الآثار والقضاء عليها قدر الإمكان.
2. ضرورة إجراء البحوث والدراسات العلمية، وخاصة الميدانية لرصد الآثار الاجتماعية الإيجابية المترتبة عن جائحة فيروس كورونا، للتوصل إلي مقترحات تدعيم وتعزيز هذه الآثار.
3. رصد الآثار الاجتماعية السلبية المترتبة عن جائحة فيروس كورونا، والعمل على مواجهة هذه الآثار على مستوى الوقاية منها، والعلاج لها.
4. رصد الآثار الاجتماعية الإيجابية المترتبة عن جائحة فيروس كورونا، والعمل على زيادتها وتدعيمها واستمرارها.
5. ضرورة تحديد دور واضح لمهنة الخدمة الاجتماعية في التعامل العلمي والمهني والسليم والفعال مع الآثار الاجتماعية السلبية، والإيجابية المترتبة عن جائحة فيروس كورونا.
6. ضرورة رصد وتقييم المبادرات المجتمعية التي تهدف إلي مواجهة جائحة فيروس كورونا، واستنباط الدروس والخبرات والاستفادة منها.
7. تدعيم هذه المبادرات، وذلك بمختلف أشكال التدعيم حتي تتجح في تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية.

المراجع.

- أبو النصر، مدحت محمد (1996): الخدمة الاجتماعية الوقائية، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.
- أبو النصر، مدحت محمد (2007): الاتجاهات الحديثة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- أبو النصر، مدحت محمد (2008): إدارة الجودة الشاملة في مجال الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- أبو النصر، مدحت محمد (2009): فن ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- أبو النصر، مدحت محمد (2013): الاتجاهات الحديثة في الرعاية والخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- أبو النصر، مدحت محمد (2015): المخاطر التي يتعرض لها الأخصائيين الاجتماعيين أثناء ممارستهم عملهم المهني، الملتقى السنوي الحادي عشر لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت الصحة والمجتمع، قضايا معاصرة، الكويت، 24-26 مارس 2015.
- أبو النصر، مدحت محمد (2016): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، دمنهور، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.
- أبو النصر، مدحت محمد (2017): إدارة المخاطر والفئات المعرضة للخطر من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي السنوي لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة: مارس 2017.
- أبو النصر، مدحت محمد (2017): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- أبو النصر، مدحت محمد (2019): الأخطاء المهنية في الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الدولي لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة : 27-28 مارس.

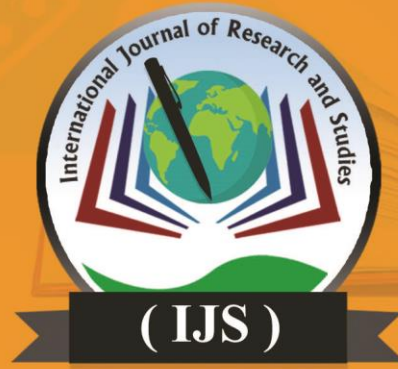
- أبو النصر، مدحت محمد؛ وفاركس، كاسلين (2003): المخاطر التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في المكتب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
- أبو النصر، مدحت محمد؛ وفاركس، كاسلين (2004): المخاطر التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في الميدان، المؤتمر العلمي السنوي لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة: مارس 2004.
- أحمد، جبر متولى أحمد (1991): مبادئ الصحة العامة، القاهرة، دار أبو المجد للطباعة.
- الشويهي، مفتاح عبد السلام (2008): الصحة والسلامة المهنية، بنغازي، منشورات جامعة 7 أكتوبر.
- صالح، عبد المحي محمود حسن (2003): الصحة العامة بين البعدين الاجتماعى والثقافى، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- صلاح الدين، دياب (2005): مبادئ الصحة العامة، القاهرة، نور الإيمان للطباعة.
- العميان، خلود (2020): عصر الكورونا ولادة نظام عالمي جديد، Forbes، أبريل 2020.
- الغامدي، خالد مبروك؛ الحربي، حسن الحربي (2013): برنامج الطب المنزلي في مستشفى الملك عبد العزيز التخصصي، الطائف، مستشفى الملك عبد العزيز التخصصي.
- قاسم، محمد فرغلي، وآخرون (2019): محاضرات في الصحة والمجتمع، القاهرة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.
- مجلس الصحة لدول مجلس التعاون (2020): وتستمر الحياة، العودة بعد كورونا، مملكة البحرين.
- مجلس الوزراء (2005): التحديات التي تواجه قطاع الصحة فى مصر وسياسات التغلب عليها، القاهرة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.
- محمد، أحمد زكي (2020): تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الدعم الاجتماعي للمتعافين من فيروس كورونا المستجد، مجلة الكلية للدراسات والبحوث في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 20، الفيوم: يوليو 2020.
- منظمة الصحة العالمية (2019): مفهوم الصحة والمرض في العصر الحديث، منظمة الصحة العالمية.

- وزارة الصحة(2013): دليل خدمات وزارة الصحة، القاهرة.
- وزارة الصحة(2019): الإدارة المركزية للخدمة الاجتماعية الطبية، الاختصاصات والإدارات، القاهرة، وزارة الصحة.

- American Hospitals Association : Classification of Health Centers (Chicago : AHA , 1974).
- D. Mechanic : " The Concept of Illness Behavior " , Journal of Chronic Disease, Vol. 15, 1961.
- D. Medical : Definition of Chronic Disease (Elsevier 9 th. ed., 2009).
- Fadi El Jardali : Risk Management and Safety in Health Care Organizations (Kuwait : Ministry of Health , 2014)
- L. Jason & et. al. : Prevention, Toward A Multidisciplinary Approach (N.Y.: The Haworth Press Inc., 1987).
- M.Register & J.Larkn : Risk Issues and Crisis Management (London : Kogan Page , 2005) .
- Neil Crockford: An Introduction to Risk Management (Cambridge , U.K. : Woodhead-Faulkner , 2nd. ed. , 1986).
- Phylida Parsloe (edr.) : Risk Assessment in Social Care and Social Work (London : Jessica Kingsley Publishers , 1999) .
- Stavroula Leka & et.al. : “ Developing a Standard Psychosocial Risk Management “, Safety Science , Vol. 49 , August 2011 .
- World Health Organization : primary Health care : report of the international conference on primary health care, September, 1978.

مواقع الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت):

- IFSW LAC – Declaration and Call for Action on the Crisis of Covid-19.Information Type: News, Statement Topic: IFSW, Social Protection, Social Work, Covid19 , April 13, 2020
- <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%>



**International Journal of
Research and Studies
(IJS)**

(IJS)